القوى الثورية الطلابية تواصل تأييدها لحركة الطلاب المصريين

رغم التخريج الجديد الذي خرجت به المؤسسة البرجوازية المصرية حول حركةالطلاب المصريين (اعتبارها صديرة من قبل المخابرات الاسرائيلية !) فان التأييد والتضامن الرفاقي مع حركة الطلاب لا ينقطع ولا يضمحل ، ان الوعي السياسي ـ الطبقي الذي يتمتع به الطلاب العرب في الخارج يدفعهم الى اتخاذ مواقف جذرية من كل الاحداث التي تقع في الوطن العربي ، ورغم انحصار ردود الافعال على التأييد والتضامن فان ما ينبغي الالتفات اليه هو الاساس المادي الذي ترتكز عليه البيانات التي يصدرها ابناء شعبنا في الخارج ، والذي يعني ، ان النتيجة لن تكون في المستقبل لصالح الثورة المضادة ومناورات الانظمة ، لقد انتهت الاكاذيب والجماهير ، في كل مكان ، تصنع تحليلاتها وتخط مواقفها بنفسها .

لقد نشرت الهيئة الادارية لرابطة الطلبة العرب في فرانكفورت بالمانيا الغربية ، نصا تحليليا ختمته بدعوة كافة الطلبة العرب لاجتماع عقد في ٧٢/٢/٢ تحت شعار :

« لتتضامن مع نضال الطلبة في مصر ضد القمع البرجوازي العسكري » .

وقد تحدث التحليل كما يلي :

« لا شك ان هزيمة حزيران جاءت بالدليل القاطع على خيانة الانظمة الاقطاعية العشائرية (الاردن ، السعودية) وعلى افلاس الانظمة البرجوازية الصغيرة (مصر ، سورية .. الخ) وبرامجها في قيادة حركة إلتحرر العربي

٢ ـ الامبريالية العالمية على رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

ب ـ الدولة الصهيونية التي قامت على اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني وتشريده من دياره واستمرارها في التوسع على حساب الشعب العربي .

ج ـ الرجعية العربية التي تشكل الحارس الامين لمصالح الامبريالية في نهب الثروات على امتداد الوطن العربي ولا سيما الثروة البترولية

ورغم حقيقة فشل برامج تلك الانظمة التي باتت مهددة بالزوال اثر هزيمة حزيران تمكنت من البقاء في السلطة بفضل مبادرة تلك الانظمة البرجوازية العسكرية الى الارتماء في احضان الرجعية العربية وذلك على اعقاب مؤتمر الخرطوم .

لقد كان لبروز الثورة الفلسطينية الاثر الفعال في التفاف الجماهير العربية حولها ، الفعال في التفاف الجماهير العربية حولها ، تلك الجماهير التي كادت ان تخرق الحصار الذي اقامته انظمة البرجوازية العسكرية حولها خلال فترة اشتعالها للسلطة .

وجماهير الشعب المصري لم تكن بمعزل عن التطورات الجديدة على الساحة الفلسطينية ، فراحت تتعاطف مع الثورة الفلسطينية وتعبر عن ذلك بمواقف ترتبط نضالها بنضال الشعب الفلسطيني وتعتبره جزءا من نضالها ، ولقد تجلى ذلك بالانتفاضات والمظاهرات الشهرة التي اشتركت فيها جماهير العمال والفلاحين والطلاب :

النهد الشعبي في فبراير ونشرين الثاني عام ٦٨ ـ مظاهرات العمال في حلوان ومظاهرات الطلبة في القاهرة والاسكندرية واعتصام طلاب كلية الهندسة ثلاثة ايام في الاسكندرية والصدامات الدموية مع السلطة ، ومظاهرات العمال في حلوان ـ اغسطس عام ١٩٧١ ـ وما اعتصام الطلبة اليوم الا استمرارا لنهو حركة الجماهير الثورية وتعبرا عن رفضها لسياسات النظام الانهزامية التفليلية ، والتي قطعت شوطا في سياسة الاستسلام بقبولها لمشروع روجرز الذي يهدف الى :

□ تثبيت الدولة الصهيونية مرورا بالقضاء على حركة المقاومة وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني □ الحفاظ على المصالح الامبريالية في المنطقة العربية □ تصفية حركة التحرر الوطني بشكل عام .

واذا ما درسنا التوصيات والقرارات التي اتخذتها الطلائع التقدمية الطلابية في مصر نتضح لنا حدة التناقض بين مطالب الجماهير ذات الابعاد الوطنية وبين سياسة النظام الاستسلامية .

ان تساؤلات الطلبة المصريين (في حركتهم الاخيرة) مشروعة ، وقراراتهم وطنية ثورية . فماذا كان رد النظام البرجوازي العسكري عليها ؟ لقد كان رده هو قمع الحركة الطلابية بالعنف بواسطة بوليسه ومباحثه ! بالفاز .. والهراوات .. واعتقال ١٥٠ طالب . ان هذا القمع الذي تعرضت له الحركة الطلابية المصرية قد اظهر للعالم ان نظام الحكم البرجوازي العسكري القائم في مصر هو نظام ديكتاتوري .. لم يعد له دور في محاربة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية بل اصبح دوره الحقيقي هو قمع الجماهير الشعبية وعرقلة نضالها الوطني الديمقراطي .

ان رابطة الطلبة العرب في فرانكفورت تستنكر عمليات القمع التي قام بها نظام البرجوازية العسكرية في مصر ضد الطلبة .. وتعلن تأييدها الكامل لكافة مطالبهم » .

ورؤية طلبة فلسطين لحركة الطلاب المصريين

وصرح ناطق باسم الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين حول ما تشهد الساحة العربية في مصر من تحرك طلابي وطني قائلا :

« ان حركة الجماهير الشعبية العربية ممثلة بطلائعها الطلابية والعمالية التي تجري الان فوق ارض مصر العربية تمثل بكافة مطالبها خطوات رئيسية متقدمة على طريق بلورة آفاق حلاسا الوطني ، وتحقيق جبهة داخلية صلبة قادرة على دفع الامواج الشعبية المطمة لتحرير الارض المحتلة عبر التلاحم الكامل مع الحركة الثورية العربية والعالمية .

ان اتحادنا .. يرى ان هذا التوجه يعبر وباصالة عن رؤى الجماهير الشعبية العربية واصالتها في دعم حركة المقاومة التي قاد النظام العميل لتصفية وجودها العلني ، وقادت مجموعة البرامج المستعملة الى تكبيلها ومحاولة

ان اتحادنا يطالب كافة القوى الوطنية تدويخها واجهاضها ..

والتقدمية ، العمل على مؤازرة مطالب الحركة الطلابية الوطنية في مصر العربية التي تعبر تماما عن مطالب وطموحات الحركة الوطنية الطلابية العربية التي تتعرض لقمع منهجي في اكثر من بقعة ، ويطالب اتحادنا ايضا بالعمل الربيع من اجل اطلاق سراح قادة الحركة الطلابية الذين يقفون على رأس المد الجماهيري الواعي والملتزم جدليا برؤى قادرة على رسم درب الخلاص الوطني لجماهير أمتنا الكافحة .

واذ يرى اتحادنا في هذا التحرك .. تحركا وطنيا ديمقراطيا فانه ينكر كل اشكال الوصاية القسرية لاجهاض التحرك الوطني المتنوع .

لتتحد كل طاقات حركتنا الطلابية العربية من اجل تجذير مطالب الحركة الطلابية المصرية الوطنية السائرة على درب المواجهة والرافض لكل الحلول الاجهاضية للمعركة الوطنية العربية »

.. ومن ايطاليا

وفي رسالة من ايطاليا « للهدف » كتب امين سر الجبهة الطلابية العربية التقدمية يقول :

« اننا نعتبر ان هذا التحرك هو بداية لتحرك جماهيري واسع النطاق تنخرط فيه الطبقة الكادحة من عمال وفلاحين ليس في مصر وحدها بل على مستوى وطننا العربي ، ضد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والرجعية العربية والصهيونية العالمية . ومن اجل الاشتراكية والوحدة » .

وقد بعثت الجبهة برقية الى الرئيس انور السادات وقمتها ، اضافة الى الجبهة ، رابطة الطلبة العرب الوحدويين في ايطاليا ذكروا فيها « نحن معكم بدون تحفظ التحرك الطلابي الجماهيري في جمهورية مصر العربية ، والمطالب الطلابية الذين يقفون على رأس المد الجماهيري الواعي والملتزم جدليا برؤى قادرة على رسم درب الخلاص الوطني لجماهير أمتنا الكافحة .

واذ يرى اتحادنا في هذا التحرك .. تحركا وطنيا ديمقراطيا فانه ينكر كل اشكال الوصاية القسرية لاجهاض التحرك الوطني المتنوع .

نظام الشاه يساعد شركات النفط على مواصلة افتراس الثروة الايرانية

قبل مضي ستة اشهر ( ) على توقيعاتفاقية السنواتالخمس النفطية الذليلة بين نظامالشاه وكارتلات النفط الامبريالية ، طرحت قضية النفط مرة اخرى على بساط البحث امام دول الاوبك ومن ضمنها ايران، وذلك بسبب تخفيض قيمةالدولار وتصريح نيكسون حول زيادةالضرائب على كل السلع الواردة الىامريكا ، ضمن اجراءات رئيس الطغمة الامبريالية الامريكية للحيلولةدون افلاس الاقتصاد الامريكي .

وقد زعم «جمشيد آموزكار» وزير مالية الشاه بعد تفاقم ازمة الدولار بـ « ان ايران سوف لن تتضرر من تخفيض سعر الدولار » (جريدة اطلاعات : اواخر آب ١٩٧١) ولكن لم تمض سوى فترة قصيرة على كذبة آموزكار الخيالية هذه ، حتى بدا معظم الاوبك، في مؤتمر بيروت ـ ايلول ١٩٧١ ، بمناقشة المشاكل والاضرار الناجمة عن تخفيض سعر الدولار .

وقد بدات جرائد البلاط بكتابات حذرة حول تخمين ما قد يصيب ايران من خسائر ، فقد كتبت جريدة (كيهان) في اواخر ايلول ١٩٧١ :

« يمكن تقدير خسارةايران الناتجة منإجراءات نيكسون الاخيرة بحوالي ٣٥ ـ ٤٠ مليون دولار، وذلك في المدة ما بين آب ١٩٧٠ وآذار ١٩٧١ ، واذا لم يعوض عن هذه الخسارة ، فان آثارها السلبية ستزداد بالتأكيد » . وقد قدرتجريدة (بندكار) هذه الخسارة بخمسين مليوندولار(١)

ان ذلك يكشف عن كذب ادعاءات السلطة واجهزتها الاعلامية حول «الحافية السنواتالخمس الخطبة و « النصر الوطني العظيم الذي احرزه النظام عبادةالشاه » ، وبين الجوهر الاستعماري المعادي للشعب لهذه الاتفاقية .

ان ازمة الدولار بالذات قد كشفت مدىتبعية اقتصاد بلادنا (ايران) للاقتصاد الامبريالي وعلى الاخص الامريكي ، ولا شك بان شعوبايران سوف تتحمل الخسائر الناتجة عن هذهالتبعية « التي تعتبرها مجلة طهران ايكونوميست امرا طبيعيا » ـ (عدد تموز ١٩٧١) .

ان هذه الازمة كانت سببا في زيادة عائدات شركات النفط باكثر من مائة مليون دولار، واذا اكتفينا بتقديرات جرائد السلطة نفسها ، واقرضنالان سعر الدولار لا ينخفض مرةاخرى، واذا لم يرتفع معدل انتاج النفط وظل الارتفاع المتزايدلاسعار البضائعالغربية الناتج عنالتضخم المالي في هذه الدول ، ثابتا في وضعه الحالي (بينما يعترف نظام الشاه نفسه بان سعر هذه البضائع يرتفع بمعدل ٢٠٥٪) ، واذا لم يفرض الامبرياليون ضرائب جديدة على السلع الواردة اليها من ايران ، فان الحسابات الاولية تبين بان الحد الادنى لخسائر ايران ، هو اكثر من ضعف ما قدرته جرائد السلطة ، ويتجاوز مئة مليون دولار .

بعد فضائح اعياد الامبراطورية التي واجهت ميلا من السخط والمقاومة الوطنية في ايران، وسببت مصاعبها الباهظة زيادة ماسي كادحي الشعوب الايرانية فان نظام الشاه يواجه نفاقما جديدا في ازمته المالية الخانقة ، لذلك بدا بمساومة اسياده لرفع اتفاقية شباط ١٩٧٠،

ان المفاوضات الجارية حاليا من جانب دول الاوبك جميعا ، تشمل مسائلين :

- الاولى : المساهمة بنسبة ٢٠٪ من راسمال الشركات المتراكم من عائداتها .
- الثانية : التعويض بحوالي ٣٠ـ٤ مليون دولار عن نتائج ازمة الدولار . ومع ان المفاوضات لم تصل الى نتيجة لحد الان ولكن نجد ملاحظة :

ـ اولا : ان الاضرار الناتجة عن ازمةالدولار هي اكبر بكثير من هذا المبلغ ومما تفقده الصحف الايرانية .

ـ ثانيا : ان اقرار السماح للشركات لنفعية باستثمار جزء من رساميلها في بلدان الاوبك ، سوف يؤدي الىتسهيل نهبموارد بلدنا الاخرى من جانب الشركات ، ويزيد من تبعية هذه البلدان للاقتصاد الامبريالي .

ان الشاه الذي يحاول بكل الجهود زيادة الرساميل الاجنبية في وطننا ، وتوثيق علاقات التبعية مع الدول الامبريالية ، لكي يزيد من ارباحه بصفته دلالا في هذه العملية ، ولكي يضمن ترسيخ وجوده واستعرار نظامه بالاستناد الى دعم هذه الدول .

ان شركات النفط التي تحاول دائما تأمين مصالحها الفادرة والوقوف في وجه مطالب بعض دول الاوبك (مثل ليبيا التي تطالببزيادة ٥ ٪من ضريبة النفط بعد ازمة الدولار، وبقاء ٥١ ٪ من ارباح الشركات داخل البلاد لكي تستثمر في مشاريع التنمية ، وذلك بالرغم من اتفاقية شباط القاضية بان لا تتقدم دولالاوبك باية مطالب جديدة حتى خمس سنوات) ، لذلك فان الشركات تعاون مع اصدقائها وممثلها « المتساهلين والواقعيين ! » ، امثال الشاه ، لتفاوم هذه المطالب ونعزق وحدة بلدان الاوبك !

واليوم ... في اية ظروف محلية وعالمية ، تطرح قضية النفط مجددا ؟

على الصعيد المحلي ، فان نظام الشاه ، رغم كل مزاعمه الدعائية المضللة ، يواجه ازمة اقتصادية عنيفة ، فالزراعة اصبحت في حالة ركود والافلاس والخطة الخمسية تجابه صعابا جدية ، وقد غرق الشاه حتى اذنيه في ديون الامبرياليين ... وهو مضطر للدفع ، في حين انه رغم زيادة اسعار النفط فالميزانية تعاني من نقص فظيع . وان سلطة الشاه مضطرة لزيادة ميزانية الجيش واجهزتها الجاسوسية ، لكي تستطيع هذه الاجهزة ان تحافظ على وجودها وعلى مصالح اسيادها ... فقد بلغت الميزانية المخصصة لتقوية القوات المسلحة الرجعيه ١٢٠٠ مليون دولار . ومن جانب اخر فان الحالة المعاشية لاكثرية الشعوب الايرانية تتدهور يوما بعد يوم، وقد اصبحت سلطة الشاه في حالة عزلة ونفور شديدين ، نتيجة للنضالات الجماهيرية لشعوب ايران .

وعلى الصعيد العالمي ، فعلى اثر هزيمة السياسات العدوانية للامبريالية العالمية في ميادين النضالات الثورية للشعوب المضطهدة والمستعبدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وعلى اثر اشتداد التناقض بين الدولالامبريالية بسبب الازمات المكررة في السنوات المنصرمة ... فقد نهبت ظروف مناسبة لتشديد نضالات شعوب العالم ، وظهرت مصاعب كبيرة امام الامبرياليين في دعم ومساعدة عملائها في العالم.

ان التناقضات الناشئة من هذه الظروف الموضوعية في ايران ، قد اضطرت النظامالعميل الى المساومة مرة اخرى مع شركات النفط، لكي يبقى قادرا على البقاء وعلى هدر موارد وطننا واستغلال كادحيه وعلى حل مشاكل النظام المستعصية .

فان ما يريد الشاه ان يحصل عليه من هذه المساومات هو ضمان استمرار وجوده وحل مشاكله الآنية وان ما لا يمكن انتحققه مساومات الشاه ، هو الدفاع عن مصالح الشعوبالايرانية نظرا لطبيعة نظامه الرجعي المعادي للشعب.

اليوم ... ونظرا لضعف الامبريالية ، فان الظروف الموضوعية اصبحت انسب من ايوقت مضى لتصفية نفوذ شركات النفط وسيطرتها ، وتطبيق قوانين تأميم النفط وطرد الامبرياليين من وطننا ... على ايدي جماهير شعوبنا .

ان المطلب الآني الملح للشعوب الايرانية هو استرداد كافة مواردها الطبيعية من ايدي الامبرياليين ، وهي ستواصل نضالها الى ان يتم لهاتحقيق هذا المطلب .

واذا قدرنا مدى تأثر التأميم الكامل لصناعة النفط في تصنيع ايران وتطوير اقتصادياته ، ورفع مستوى معيشة ابنائه ، واذا تذكرنا كيف انتفضت الشعوب الايرانية تحت قيادةالدكتور مصدق وامتت نفطها وجابهت سياسة النهب الامبريالية ، في الظروف الصعبة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ... حيث لم يكن الامبرياليون قد اصبحوا ضعفاء مثل الان ، وحيث كان وطننا يواجه حصارا اقتصاديا استعماريا ... يمكن ادراك مدى رداءة تمثيل الشاه للدور الوطني امام الشركات الاجنبية ، وقباء الذين يمجدون هذا الدور ، ومدى عمق صحتنقع الخيانة الذي تردى اليه النظام العميل في طهران .

لقد كتبنا في العدد التاسع من (ستاره سرخ) ، عندما ابرمت اتفاقية النفط في شباط ١٩٧١ :

« ان المصالح الاساسية لشعوبنا لا يمكن ضمانها ، لا بالحصول على جزء صغير او جزء كبير منها ، ان مواردنا النفطية ليست ملكا للشركات الاجنبية ولا لعملائها المأجورين . ان نفطنا هو ملكنا ... وان المصالح الاساسية لشعوبنا لا يمكن تأمينها الا بتلبيةمطلبها الاساسي في التأميم الكامل للنفط ، هذا المطلب الذي ضحت شعوبنا من اجله بالعديد من ابنائها » .

نحن نؤكد مرة اخرى ، بان سياسات نظام الشاه والاعيبه كلها مع شركات النفط ، مثل سابقاتها لا تهدف الى تأمين مصالح شعوبنا . وان التفاهل المشترك لشعوبنا ضد الامبريالية ونظام الشاه الرجعي المعادي للشعب، هو القادر وحده على تطبيق قوانين تأميم صناعة النفط واتباع سياسة وطنية مستقلة لصالح الاكثرية الشعوب الايرانية ، اي العمال والفلاحين وسائر الكادحين والمضطهدين .

(١) : ان شركات النفط الامبريالية ، تدفع ثمنه النفط الايراني بالعملة الاسترلينية الدفاعية ، بينما تبيع هذا النفط بعملات صعبة مثل المارك الالماني والـ (ين) الياباني والفرنك الفرنسي ، وتحصل من تلك العملية على ربح وفير .

واذا علمنا بان ٥٠٪ من النفط الايراني يصدر الى الشرق الاقصى وحاصة اليابان، و ٥٠٪ الاخرى يصدر الى اوروبا ، واذا علمنا بان الـ (ين) الياباني يعوق قيمة الدولار الامريكي بنسبة ١٠ ـ ١٥ ٪ ، والمارك يفوق الدولار بنسبة ٨ ـ ٩ ٪ ، والفرنك يفوق قيمة الدولار بنسبة ٢ ـ ٣ ٪ ، يمكن تقدير الارباح الطائلة التي تحصل عليها الشركات نتيجة لازمة الدولار ولتخفيض سعره .

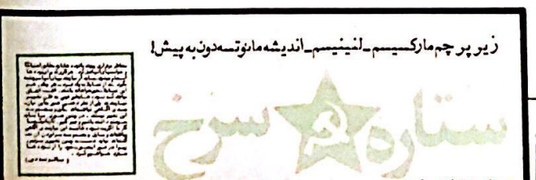

ثورة غينيا بيساو تتسع وتلحق بالبرتغاليين هزائم متكررة

تصاعدت الثورة سنة ١٩٧١ في غينيا بيساو وحققت انتصارات هامة على العدو وجعلته يعتمد خططا دفاعية بعد ان فقد العديد من جنوده وقواته واسلحته الثقيلة التي دفع بها الى المعركة .

ومنذ سنة ١٩٦٢ ، وعلى حد قول المراقبين العسكريين الغربيين انفسهم ، والبرتغاليون في تراجع مستمر امام هجمات الكفاح المسلح في الجنوب والشمال، الامر الذي فرض عليهم ان ينسحبوا الى قواعد محصنة والى المدن الساحلية ، بعد ان توضح لهم ان وجودهم في الغابات والادغال والمزارع سيكلفهم الكثير الكثير .

والحركة التي جابهت البرتغاليين بالسلاح هي « حزب الاستقلال الافريقي في غينيا » و « الكاب فردي » الذي انشاه اميلكار كابرال سنة ١٩٥٦ بعد دراسة مطولة في البرتغال ، وفي غينيا المستقلة التي تقدم عونا كبيرا للحركة الثورية مما افقد صواب البرتغاليين ودفعهم الى غزو البلاد سنة ١٩٧١ .

واعتماد السلطات البرتغالية على الخطط الامريكية لمحاربة الثوار ، بدأ منذ سنة ١٩٦٦ عندما عاد « شولز » احد جنرالات الحرب البرتغاليين من فيتنام وبدأ بانشاء القواعد الاستراتيجية التي فشلت فشلاذريعا وقضى باستبدال شولز بالجنرال سبينولا .

وحصل الثوريون الوطنيون على مكاسب وانتصارات كبيرة اذ استطاعوا تحرير ثلثي البلاد وقطعوا طرق القوات البرتغالية التي اخذت تقصف القرى بقنابل النابالمويجميع المواد الكيمائية نظرا لفشلهم في الدخول بقوات برية الى المناطق المحررة ، وموسم الامطار الذي يحول البلاد الى منطقة موحلة طيلة ستة اشهر، من ايار الى تشرين الثاني، يحول البرتغاليين الى داخل قواعدهم مما يطلق يد الثوار في الهجمات السريعة على تلك المراكز الذي سقط العديد منها حتى الان ، وشهادات الجنود البرتغاليين الهاربين من الخدمة ، تؤكد ان الثوار يسيطرون على المناطق المحررة وان قوة نيرانهم تضاعفت خلال سنوات ١٩٧٠ و ١٩٧١ بسبب السلاح المتدفق من الدول الاشتراكية والتدريب القاسي الذي يخضع له الثوار ووجود اسلحة ثقيلة كالمدافع التي لا ترتد والبازوكا والهاون ورشاشات دارفييف .

وكانت سنة ١٩٧١ ، سنة شبه حاسمة للثوار الذين شنوا العمليات الناجحةالمعدة على مراكز الجنود ، وتشتكوا في عدة معارك ضارية مع الجنود البرتغاليين الذين اخلوا يفقدون السيطرة على انفسهم بسبب نسبة القتلى العالية مما يزيد اعتقادهمبانهم لن يستطيعوا كسب الحرب التي يشنونها ضد الشعب الافريقي .

وفقدان السيطرة على النفس ، سبب عمليات وحشية من قبل العدو ، تركزتحليلة سنة ١٩٧١ بقصف دائم بالنابالم والمواد الكيمائية على القرى والمزارع ، وبهجوم القوات المنقولة بالهليكوبترات التي تقدمها فرنسا على القرى والمزارع التي تصبح خرابا بعد رحيلهم مما يزيد السكان حماسا للثوار وهكذا يكون البرتغاليون قد اعتمدوا الارهاب بعد فشلهم على القضاء علىالثورة ، القضاء للقوات البرتغالية ، القضاء الذي تحول الى تدمير عشرات القرى والمزارع، وقتل مايقرب من المئة من السكان الامنين .

لقد تميزت الاشهر الاولى من السنةالماضية بشن عمليات محدودة ضد القواعدالبرتغالية وبنصب عدة كمائن ناجحة للعدو . لكن الهجوم الشامل في بداية موسم الامطار ، حقق انتصارا ضخما لقوى الثورةالتي برهنت مرة اخرى على قدرتها ومستوى تدريبها القتالي ، بعد ان شنت هجمات مركزة على كل الجبهات بلغ عددها ٨٦ عملية ضدالقوى البرتغالية التي فقدت ٢٥٠ قتيلا في صفوفها والتي اعترف في الوقت نفسه بقدرةالثوار في العمليات التي شنوها .

وتميز موسم الامطار بعمليات خاطفة هجومية ضد المراكز المدنية التي يحتلها العدو كبيساو العاصمة ، وبافانا ، مما يحول مجرى سير الكفاح المسلح نحو اهدافه الاساسية بضرب العدو في مراكزه المحصنة وجها لوجه في ٧ اماكن متفرقة في بيساو ذاتها وفي الوقت ذاته ، وفي ٤ مناطق اخرى في بافاتا .

والعمليات التي حققها الثوار سنة ١٩٧١ بلغت ٧٧٩ عملية ، فيما يلي جدول باهمها :

ـ هجوم على ثكنة الحرب ، ٥٤٠

ـ كمائن ومعارك : ١٧٨

ـ عمليات ضد البواخر البرتغالية : ٢٠

ـ عمليات فدائية : ١٥

● عدد القتلى من جنود العدو : ٩١٢

● عدد القتلى والجرحى المعترف بهم من العدو : ١٥٠٠ .

واسقطت قواتنا ٧ طائرات واغرقت ٢٥ باخرة ودمرت ١٢٧ عربة عسكرية و ٣ تحصينات هامة للعدو وعدد كبير من عتاده كرشاشات ج ـ ٣ و"لاوزر" والبازوكا الامريكية .

ـ هجوم على مطارات عسكرية ومرافىء : ١٢

ـ عمليات ضد البواخر البرتغالية : ٢٠

والذي يقوله احد جنرالات الحرب، اربفا البرتغالي ، تعطي الثوار والشعب الغيني قوة وحماسة وتخطيطا جديدا واشد عنفا من اجل الانتصار التام في المعركة ، ومما قاله اربفا في كتابه، دروس في الاستراتيجية:

« من الطبيعي ان قواتنا نمت في غينيا ونتفق الاموال الطائلة للدفاع عنها ومن وجودنا ، ولكن ذلك يعني ايضا دفاعا عن الموزامبيق وعن انغولا بصورة غيرمباشرة » ، لان البرتغال ان اعطت غينيا الفيرة الاستقلال ، لا بد عليها ان تعطي الموزامبيق وانغولا ايضا حيث يتم نهب الثروات الافريقية !